بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ١٥ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ | ٢٠٢٠/١٢/٣٠م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤٢ / ١٥

بيان صحفي

إنما الشهادة في سبيل الله لا غير

أوردت صحيفة الثورة التي تصدرها جماعة الحوثي، بتاريخ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠م، خبر الذكرى السنوية للشهيد تحت عنوان "ذكرى لمن بذلوا الأرواح والدماء لأجل الوطن وقيم الحق والعدل"، ويحيي الحوثيون كل عام في مناطق سيطرتهم ما يسمونه الذكرى السنوية للشهيد حيث يحشدون له الأموال والأتباع من كل مكان، شأنهم كشأن بعض الأنظمة في البلاد الإسلامية حيث خصص كل نظام منهم يوماً لذلك، وفي هذه المناسبة يكيّف كل واحد منهم لفظة الشهيد بما يناسب مصالحه وتوجهاته.

لا يكاد يسقط قتيل في صفوف أطراف الصراع في اليمن حتى يطلق عليه شهيد الوطن والواجب، وكل طرف يشيع قتلاه ويسعى ليظهرهم أنهم هم الشهداء دون غيرهم، ومن شدة حرصهم على ذلك أصبحت مناسبة عند مليشيا الحوثي وتكاد تكون كذلك عند الطرف الآخر.

إننا نتوجه إلى جماعة الحوثي بسؤال مفاده: ما هو الفرق بين قتلاكم منذ الحروب الست التي شنها الهالك علي صالح والمجرم علي محسن حينها عليكم، وبين قتلاهم، بل وقتلى من سبقوكم منذ قيام الجمهورية حتى اليوم؟! فقد اتفقت الأهداف والغايات؛ فأنتم كمن سبقوكم تبذلون الأرواح في سبيل الوطن والحفاظ على النظام الجمهوري والدستور الوضعي وحدود سايكس بيكو، وبالجملة إقصاء الإسلام عن واقع الحياة. أليست حروبكم حروب مصالح ينفذ فيها كل طرف مخططات أسياده من دول الغرب الاستعمارية المتصارعة على اليمن؟ أهكذا أصبحت الشهادة عند الأطراف المتصارعة في اليمن منفذي مشاريع الغرب الاستعمارية؟!!

إن منزلة الشهيد عظيمة عند الله وهي جزاء منه سبحانه للمخلصين الذين يُقتلون في سبيله ضد الكفار، لإعلاء كلمة لا إله إلا الله. فقد أعد الله لمن يقتل في سبيله الجزاء العظيم والثواب الكبير حين يتقبل الله منه، حتى إن الله لا يقبل من يخرج يقاتل الكفار مرائياً أو طالباً للدنيا، فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله: الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل لِيُرَى مَكَانُه، فمن في سبيل الله؟ فقال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»**، وتوعد آخرين، فعن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **« إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ»**، فكيف بمن يقتلون في سبيل الحفاظ على الوضع الذي أوصلنا إليه الاستعمار من حدود وأنظمة ودساتير؟!

إن القتال في سبيل الله هو القتال تحت راية العقاب؛ راية رسول الله؛ راية الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي تقاتل الكفار وتنشر الحق والعدل وتحفظ دماء المسلمين وأنفسهم من الاقتتال فيما بينهم.

قال تعالى: ﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨

بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com